

الدكتور صالح بن حميد يستعرض مبادئ وجوهر الشورى في الإسلام

مكة المكرمة - وأس

قال معالي رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد إن نظام الحكم في المملكة العربية السعودية يستمد مبادئه وجوهره من الشريعة الإسلامية والحاكم في هذه البلاد المباركة مقيدان بأحكام الشريعة الإسلامية الفراء تقييداً يجسد مسؤولة الحاكم في حفظ الدين وحراسة اللية ويطبق شرائع الإسلام تطبيقاً عملياً في كل مناحي الحياة وأوجه النشاط الإنساني في العقيدة والعبادة والآداب والسلوك والأخلاق والعادات والتربية والتعلِيم والصحافة



بن حميد

مرت بما المملكة في مجال الشورى حيث أوضح أن المرحلة الأولى بدأت عام ١٣٤٢هـ بتأسيس المجلس الأهلي الذي أطلق عليه المجلس الأهلي الشورى والمرحلة الثانية بدأت عام ١٣٤٤هـ حيث حل المجلس السابق وشكل المجلس الأهلي الشورى المنتخب وكان أكثر تنظيمًا عن سابقه والمرحلة الثالثة حيث تم تشكيل مجلس الشورى العام في عام ١٣٤٥هـ بدلا من الاسم السابق الأهلي والمرحلة الرابعة وتم فيها تشكيل مجلس الشورى العام في ١٣٤٦هـ حيث حل المجلس السابق المرحلة الخامسة وتم تشكيل مجلس

الشورى عام ١٣٤٧هـ حيث تم إقرار بعض التعديلات في نظام المجلس السابق وصدر نظام آخر معدل اما المرحلة السادسة فهي الشورى في العهد الجديد حيث صدر النظام الجديد الحالي لمجلس الشورى في عام ١٤١٢هـ ويمثل نقلة تطويرية للمجلس تتواءم مع مستجدات وتطلعات القيادة والمواطنين وتطرق الى بعض التغيرات النوعية المهمة التي حدثت في النظام الجديد مقارنة ببعض مواد النظام السابق .

وتحدث معالي رئيس مجلس الشورى عن اختصاصات مجلس الشورى ولجان المجلس وقراراته وهيئته العامة مبيّنا ان المجلس يضم حاليا ١٢ لجنة حيث تقوم هذه اللجان بدراسة ما يحال اليها من المجلس او من رئيس المجلس منشا الى ان المجلس يعقد حاليا جلستين اسبوعيا في يومي الأحد والاثنين من كل أسبوع مدة كل جلسة ٤ ساعات على فترتين فيما يخص يوم الثلاثاء لاجتماعات اللجان وتصدر قرارات المجلس بالأغلبية وحينما يصدر القرار في المجلس يتم رفعه الى خادم الحرمين الشريفين الذي يقر بدوره ما يحال من قرارات مجلس الشورى إلى مجلس الوزراء فان اتفقت وجهتا نظر المجلسين تصدر القرارات بعد موافقة الملك عليها وإن اختلفتا يعاد الموضوع إلى مجلس الشورى ليعيد دراسة ما اعترض عليه مجلس الوزراء .

والإعلام والاجهزة الرسمية وسائر المرافق الأخرى .
وقال معاليه خلال لقائه بمنسوبي جامعة أم القرى مساء أمس إن الشورى بدأ من مبادئ الشريعة وأصل من أصول الحكم في الإسلام فقد أكد عليه النظام الأساسي للحكم في مادته التاسعة يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على أساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الإسلامية كما نصت المادة الثامنة والستون من النظام الأساسي للحكم على التالي ينشأ مجلس الشورى ويبين نظامه وطريقة تكوينه وكيفية ممارسته لإختصاصه وإختيار أعضائه وللملك حل مجلس الشورى وإعادة تكوينه .

وتطرق الدكتور بن حميد إلى علاقة الشورى بالديموقراطية لاسيما في هذا الوقت الذي تعلق فيه الأصوات المطالبة بنشر الديموقراطية وتطبيقها وأنها الطريق لتحقيق التقدم للشعوب ولإزالة مظاهر التخلف مشيرا معاليه إلى أنه لاينبغي أن تؤخذ العلاقة بين الشورى والديموقراطية على أنها علاقة توافق أو علاقة تضاد .

وبين أن الشورى صورة من صور المشاركة في الحكم تستمد جذورها من أصول الدين وجذوره وهي من أهم المبادئ الشرعية التي يقوم عليها النظام السياسي في الإسلام .

واستعرض معالي الدكتور بن حميد المراحل التي

المصدر : البلاد

التاريخ : 29-05-2008 العدد : 18811

الصفحات : 3 المسلسل : 25

كما تحدث معالي الدكتور بن حميد عن انجازات مجلس الشورى مبينا ان المجلس قام بالعديد من الإنجازات مشيراً إلى التطوير في الإنجاز حيث بلغ عدد جلسات المجلس في السنة الأولى من عمل المجلس ١٦ جلسة وعدد الموضوعات التي طرحت ١٢ موضوعا وعدد الاتفاقيات والمعاهدات التي درسها ٩ اتفاقيات وبلغ عدد الأنظمة واللوائح التي تمت دراستها ٨ وقد اتخذ المجلس خلالها ١٧ قرارا بينما بلغ عدد جلسات المجلس في آخر سنة شورية والتي انتهت قبل ثلاثة أشهر ٧٩ جلسة تم خلالها مناقشة ١٢٦ موضوعا منها ٢٥ نظاما ولائحة و ٢٢ تقريراً سنوياً و ٥٢ اتفاقية ومعاهدة وقد اصدر مجلس خلالها ١٢٦ قرارا .

وأكد ان مجلس الشورى كان شريكاً رئيسياً في العملية التنموية والتنظيمية التي شهدتها المملكة في السنوات الأخيرة حيث قام بدراسة العديد من الأنظمة واللوائح أو اقتراح تعديل أنظمة قائمة أسهمت في دفع عملية التنمية إلى أفاق أرحب وذلك تحقيقاً لتطلعات قادة هذه البلاد.

وكشف معالي رئيس مجلس الشورى ان للمجلس نشاطات خارجية حيث انضم لعدد من الاتصادات والملتقيات البرلمانية وشارك في كثير من المؤتمرات والاجتماعات البرلمانية العربية والإسلامية والدولية وأسهم المجلس من خلال هذه الاجتماعات والمشاركات مع غيره من البرلمانات في مناقشة مختلف القضايا التي تهم العالم .

وأوضح أن من أبرز الاتصادات البرلمانية التي انضم إليها المجلس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد البرلماني العربي واتحاد البرلمانات الآسيوية من أجل السلام ومنتدى أفريقيا والعالم العربي للتنمية والسكان والاتحاد البرلماني الدولي لتقنية المعلومات واتحاد البرلمانيين الدولي للخدمة الاجتماعية والاتحاد البرلماني الدولي ورابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي والبرلمان العربي الانتقالي وجمعية الأمناء العاميين للبرلمانات العربية وجمعية الأمناء العاميين لمجلس الشورى والوطني والأمة والنواب بدول مجلس التعاون الخليجي.